

## جريمة الزنى 4\8 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ايها المسلمون فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه في الصحيح انه قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. العاق لوالديه والمرأة المترجلة المتشبهة بالنساء - [00:00:01](#)

والثالث الديوث. والحديث اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والحاكم واورده صاحب السلسلة الصحيحة في وايضا في صحيح الجامع الصغير هذا الحديث ايها الافاضل اوردته تميميا لما سبق الحديث عنه. في الخطبة الثالثة عن مصيبة الزنا بين - [00:00:21](#)

المسلمين في هذا الزمان الفاسد بفسادهم الرسول عليه الصلاة والسلام يحذر الامة من غضب الله عز وجل. لان الاحاديث التي ترد في السنة النبوية التي فيها عبارات لا ينظر الله اليهم او اليه. او عبارة لا يكلمهم الله او لا يكلمه. فانها عبارة فيها - [00:00:51](#) نوع من الكناية الدالة على غضب الله عز وجل على الذين قيل فيهم هذا الكلام. يعني معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول فشي حديث مجموعة من الناس ثلاثة او اربعة او اثنان او واحد - [00:01:17](#) لا يكلمهم الله يوم القيامة يعني الله ما يكلمهمش يوم القيامة او لا ينظر فيهم او اليهم ما يشوفش فيهم سبحانه وتعالى المعنى ديال ان الله تعالى ما يشوفش فيهم او ما يكلمهمش - [00:01:35](#)

فيه دلالة على غضب الله عليهم. يعني ان الله تعالى غاضب عليهم نعوذ بالله من غضب الله فالله عز وجل ينظر الى عباده الذين يحبهم ويكلم عباده الذين يحبهم. اما من غضب الله - [00:01:51](#)

فلا يكلمه ولا ينظر اليه. غضبا عليه منه سبحانه وتعالى. ولا يكون غضب الله الا لجاه جريمة كبرى يعني غضب الرب سبحانه وتعالى لا يكون الا انك تكون واحد الجريمة كبيرة دارها هداك الانسان والعياذ بالله لي استحق - [00:02:09](#) غضب الله عز وجل لأن الأمة اللي استحققت غضب الله انما هم بنو اسرائيل من اليهود اليهود اللي كانوا الله تعالى ويتعاندا مع الله عز وجل من خلال ارباك رسله كما قالوا لموسى عليه السلام - [00:02:29](#)

ان الله جهره نطلبو من سيدنا موسى عليه السلام يوريههم الله عز وجل يشوفوه ببصرهم في الدنيا جهرة اي بدون حجاب ولا ستر فكانوا كيطلبوا واحد المحال كبير ثم ايضا كانوا كل ما اعطاهم الله تعالى شي امر وحيا الى موسى عليه السلام كانوا بيدلوه لما - [00:02:49](#)

قال لهم الله عز وجل ادخلوا هذه القرية وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم قال المفسرون غيروا العبارة بدل ان قالوا كما روي في بعض التفاسير حنطة ومشهور على اليهود حريص الكلام حتى ان السلام اللي كانوا يسلموا به على المسلمين - [00:03:11](#) كانوا كيحذفوا منه اللام كيقولوا السام اي الموت والهلاك. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يوصيه صحابته بان يجيبوهم وعليكم يقول لهم لما يسلموا عليكم اليهود ما تقولولهمش وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:03:31](#)

راه حرفو العبارة كيقولهم قولو لهم وعليكم يعني بداكشي لي قلتو لينا حتى نتوما عليكم منو فيردون عليهم سبابهم للذي قالوا هادشي وكتعرف على اليهود فاستحقوا بذلك غضب الله. نعوذ بالله من غضبه. فغضب الله لا يستحقه العبد الا - [00:03:51](#)

فاذا عاند ربه في امور العقيدة وفي امور التشريع وفي امور المعاملات والاخلاق وكل ذلك من صنيع اليهود. طيب اذا ما الذي يجعل المؤمن المسلم يستحق غضب الله؟ فلا ينظر اليه يوم القيامة. ذكر النبي عليه الصلاة - [00:04:11](#)

والسلام من ذلك ما ذكر واوردنا هذا الحديث. العاق لوالديه اللي كنسميوه حنا باللهجة العامية ديالنا مسخوط مسخوط الوالدين

والعياذ بالله مثل هذا يغضب الله عليه ولا ينظر اليه يوم القيامة لان حق الوالدين معروف في الدين - [00:04:31](#)  
الثابت بالقرآن القطعي الدلالة والثبوت والثابت بالسنة المتواترة في مجملها وفي معناها ان المؤمن المسلم خاصو في طاعة والديه  
في الحق. طاعة الوالدين في الحق والمعروف على رقبته. راك الى يوم القيامة لا يجوز لك ان تعصي ابويك ابا كان او اما فتكون عاقا  
لوالديك. بلها ان - [00:04:51](#)

يعني المصيبة لما تكون يفوت العقوق وكيوصل لدرجة الإيداع ان الإنسان يولي يأذي والديه والعياذ بالله ولنختصر الكلام في هذا  
ولنمر الى غيره. الذي هو موضوع كلامنا اليوم. قال عليه الصلاة والسلام والمرأة المترجلة. المرأة التي كتشبه بالرجل - [00:05:21](#)  
كدير راسها بحال الرجل كيحبها تكلم بالطريقة ديال الرجال وتلبس الألبسة ديال الرجال وتختلط مع الرجال كأنها صنف منهم تعيش  
مع الرجال بدون حياء هذا هو نهاية المطاف لان شكون هي المرأة المترجلة المتشبهة بالرجال علاش المرأة - [00:05:41](#)  
لا تتشبه المرأة بالرجال الا اذا فقدت انوثتها شنو هي الانوثة؟ اهم خصائص انوثة الحياء مش تتميز المرأة على الرجل اما المرأة  
حيية فيها الحياة فيها الحياء والمرأة التي فقدت حياءها - [00:06:01](#)

فقدت انوثتها. واذا فقدت ذلك صارت مترجلة. يعني ان ملي تفقد الحياة ديالها غتجلس مع الرجال من المحارم ومن غير المحارم في  
الخلوات وفي الطرقات وفي كل مكان. فتكون مترجية بسلوكها - [00:06:21](#)  
كما تكون ايضا مترجلة بلباسها وهو مشاهد مستقرة في الواقع المعاصر مع الاسف الشديد. المرأة وهذا سبب من اسباب الزنا الحاصلة  
في المجتمع. النساء زادوا في وسط الرجال. ما خلاوش لهم حرمة ديال كونها - [00:06:41](#)  
ثم رأى عفيفة ومن اخف خصائص المرأة التخفي هاد المعنى الجميل في الدين الذي لا يجد المرأة الا جمالا والذي مع الاسف بدأت  
تفقد بل فقدته في اغلب احوالها. تخفيض ماشي هو تخيع بواحد الشكل يعني يقدرها - [00:07:01](#)

اقبالا ولكن التخفيض انها تستر جمالها وتستتر عورتها وتبتعد من اواسط الرجال ما استطاعت الى ذلك سبيلا حتى انه ثبت في  
الصحيح ان صلاة المرأة في الايام العادية من غير الجمع والاعياد صلاة المرأة - [00:07:21](#)  
في بيتها افضل لها بكثير من صلاتها في المسجد نظرا للطبيعة الخلقية التي صبغها الله عز وجل على المرأة. فهذا الامر وصل حتى  
درجة ثدي في العبادات وكان للمرأة الخير لها ان تصلي في بيتها بدل ان تصلي في المسجد اللهم الا انت شهادة - [00:07:41](#)  
الجمعات والاعياد وما خصه الدليل. وليس معنى ذلك انه يحرم عليها ان تأتي المسجد في غير ذلك. بل اوزن لها في ان تأتي المسجد  
ولكن خير لها خير ان تصلي في بيتها. هذا ليس موضوع الكلام. ولكن الاصل او المشكل اذا كان النبي عليه - [00:08:05](#)

الصلاة والسلام. يربي النساء على التخفي ما امكن. فما بالك اذا كانت المرأة ماشي عندها مشكل ديال الحرج في الجامع. الحرج  
الشارع فقدتو في المقاهي فقدتو في كل مكان بل في بيتها البيت المال كان سترة وبيت الدار - [00:08:25](#)  
مولات الدار. الدار دابا مع الأسف ما بقاتش كتستتر مولات الدار. لأن المنزل صار يتركه كل غريب. هاد المصيبة لي ولات لي جا بحال  
البلدان هذا ليس بشرع وليس بدين بل ينبغي ان يكون للمرأة حرمة في بيتها - [00:08:45](#)  
لذلك كما نبه النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الأمر في خصوص هي براسها خص يكون فيها الحياء من مشاركة الرجال في اعمال  
الرجال. ولا تفعل ذلك الا مضطرة ولباس حيائها. الذي يحجب - [00:09:05](#)

ويتركها نقية طاهرة عفيفة عابدة لله تائبة طاهرة كما نبه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا نبه الرجال ايضا فهاد الحديث قال بعد  
ذلك عليه الصلاة والسلام والديوس هو - [00:09:25](#)